



الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء

**Psychometric properties of the Posttraumatic Stress
Disorder Scale for Daughters of Martyrs**

إعداد

**وضحى فتنا عويض العتيبي
Whadhha Fatta Oayid Alotaibi**

باحثة دكتوراه بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

**أ.د/ عبد الله محمد المهداوي
Prof. Abdullah Muhammad al-Mahdawi**

Doi: 10.21608/jasep.2025.424053

استلام البحث : ٢٠٢٥ / ٤ / ١

قبول النشر: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٥

وضحى فتنا عويض العتيبي و المهداوي، عبد الله محمد (٢٠٢٥). الخصائص
السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء. *المجلة العربية
للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٨)،
٧٨٣ - ٧٩٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة من خلال إعداد أداة قياس بحثية من شأنها تسهيل المقياس وتوجيهه في المجتمع السعودي، ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد: تجنب تذكر الحدث الصادم، تذكر الخبرة الصادمة، الانفعالات، معاشية الحدث الصادم، وتم استخدام الأساليب الوصفية (النفسية)، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين مكونة من (١٠) من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين والذين قاموا بمراجعة المقياس، وطلبت الباحثة منهم ابداء الرأي حول مدى ملائمة عبارات المقياس للغرض الذي صممت من أجله، ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وما إذا كانت العبارات كافية لتغطية كل محور من المحاور الأساسية، وبناء على آراء المحكمين وتعليماتهم، فقد حددت الباحثة نسبة الاتفاق على صلاحية المفردات لقياس جودة الحياة بين (٨٠ - ١٠٠) %، وقد انتهى صدق المحكمين إلى (٣٩) مفردة تقيس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة، وقامت الباحثة بإجراء التغييرات التي تم الاتفاق عليها بأغلبية المحكمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، والاتساق الداخلي، وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة بيرسون، حيث بلغت الدرجة الكلية (٠.٦٢٢)، وطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٤٣)، وتوصي هذه الدراسة الباحثين والمهتمين باستخدام هذا المقياس لما له من خصائص سيكومترية جيدة.

الكلمات المفتاحية: مقياس- اضطراب مقياس ما بعد الصدمة.

Abstract:

The current study aimed to identify the psychometric properties of the Post-Traumatic Stress Disorder (PTSD) Scale for Daughters of Martyrs in Makkah Al-Mukarramah by developing a research measurement tool that would facilitate and standardize the scale in Saudi society. in the Saudi context. This scale consists of four dimensions: avoidance of remembering the traumatic event, remembering the traumatic experience, emotions, and experiencing the traumatic event. Descriptive

(psychological) methods were used. The researcher presented the scale in its initial form to a group of (10 university faculty members who reviewed the scale. The researcher asked them to express their opinions on the suitability of the scale's phrases for the purpose for which it was designed, the suitability of each phrase to the axis to which it belongs, and whether the phrases were sufficient to cover each of the main axes. Based on the opinions and instructions of the judges, the researcher determined the percentage of agreement on the validity of the items to measure quality of life between (80-100)%. The validity of the judges resulted in (39) items measuring PTSD among the daughters of martyrs in Makkah Al-Mukarramah. The researcher made the changes agreed upon by the majority of the arbitrators. The study results showed that the scale possesses good psychometric properties. The validity of the scale was calculated using the validity of the arbitrators, internal consistency, and split-half reliability using the Pearson equation, with a total score of 0.622. Cronbach's alpha method yielded a total score of 0.843. This study recommends that researchers and those interested in using this scale use it due to its good psychometric properties.

Keywords: Scale - Post-traumatic stress disorder scale.

مقدمة:

بأنه احد أنواع الامراض النفسية الذي تحدث نتيجة للتعرض لأحداث مؤلمة غير مؤلفة ، يعاني فيها الفرد من الضرر العاطفي أو الجسدي أو كليهما، مؤثراً بذلك على الصحة والرفاهية النفسية والاجتماعية والجانب الروحي أيضاً ، إذ تسبب لاحقاً في ظهور بعض العوارض النفسية كالسلوك التجنبي وتبلد المشاعر وعدم القدرة على التركيز بشكل سليم أو ضعف الذاكرة ، أو حدوث نوبات من الخوف والهلع، وحدث الأرق واضطرابات في النوم. (American Psychiatric Association , 2022)

كما تُعرّفه منظمة الصحة العالمية بأنه الاستجابة الممتدة للأحداث والمواقف الضاغطة التي تؤثر سلبياً على الفرد لفترات قد تكون قصيرة أو طويلة، وتسبب للفرد الضيق والحزن المستمر. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩)

ويرى كل من (عزب وآخرون، ٢٠١٨) بأن اضطراب ما بعد الصدمة استجابة مؤجلة تحدث جراء حدوث حادث صادم ومفاجئ لا يستطيع الفرد مقاومته أو التغلب عليه، ويتضمن أربعة وهما ، بعد الصدمة والخدر العاطفي، وبعد التكرار وإعادة الخبرة الصادمة، وبعد التجنب، وبعد الاستثارة.

وهو ما يتفق مع عبد الخالق (٢٠١٦) الذي يرى أن اضطرابات ما بعد الصدمة يتمثل في الأحداث الصادمة والمركبة والقوية غير المتوقعة، التي تؤدي إلى استجابة فورية أو مؤجلة تتمثل في الشعور بالقلق والتجنب والانسحاب.

كما يُعرف اضطراب ما بعد الصدمة بأنه هو حالة من الخلل النفسي والخلل الجسدي الشديد، الذي تطول مدة المعاناه منه، وينتج عن حادث صادم أو تجربة مفزعة تزعزع من استقرار الفرد . (Javidi, & Yadollahie, 2012)

وهذا ما يتفق مع (Costanza et al., 2007) الذي يرى تحقيق جودة الحياة من خلال بعدين رئيسيين وهما، المؤشرات الموضوعية التي تشتمل على مدى تحقيق الفرد احتياجاته المادية، والمؤشرات الذاتية التي تشتمل على المستويات الشخصية المتعلقة بأهداف الفرد الشخصية وصحته العقلية.

وطبقاً للطبعة الخامسة المنقحة للدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-5) لم يعد اضطراب ما بعد الصدمة تابع لاضطراب القلق ، حيث تم تصنيفه في فئة منفصلة من الصدمات النفسية والاضطرابات المرتبطة بالضغط، والتي تتمثل في الاضطراب المرافق لرد الفعل، و اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، و اضطراب الكرب. (DSM-5-TR, 2023).

ومن العوامل التي تؤدي إلى ظهور اضطراب ما بعد الصدمة:

العوامل المؤدية إلى حدوث اضطراب ما بعد الصدمة:

أورد العلماء كثير من الأسباب التي تساعد على حدوث اضطراب ما بعد الصدمة واختلف العلماء في تقسيم هذه العوامل حيث قسمها سمور (٢٠٠٦) لعدة عوامل كما يلي:

أ- العوامل الفردية: وهي العوامل التي ترجع حدوث اضطراب ما بعد الصدمة ومدى استجابة الفرد لحدوثه إلى بعض العوامل الوراثية والشعور والضمير.

ب- شدة الخبرة الصادمة: حيث يتوقف ظهور اضطراب ما بعد الصدمة على شدة الصدمة التي تم التعرض إليها، وكلما زادت شدة الحدث كلما اشتد الاضطراب.

ج- السمات الشخصية: حيث توجد تأثير لبعض السمات الشخصية على ظهور اضطراب ما بعد الصدمة كالشخصية الاتكالية والشخصية الشكاكية.
د- وجود أعراض نفسية: يرجع ظهور اضطراب ما بعد الصدمة إلى وجود خبرات صادمة سابقة في فترة الطفولة.

هـ- العمر والجنس: أكد العلماء أن الأطفال هم أكثر الفئات العمرية تعرضاً لاضطراب ما بعد الصدمة، كما أكدت الدراسات أن فئة الإناث هن الأكثر تعرضاً لاضطراب من فئة الذكور.

و- القدرة على التأقلم: حيث يساعد الرضا بقضاء الله عز وجل والتكيف مع الوضع الراهن والمساندة والدعم الاجتماعي والأسري على تقليل ظهور اضطراب ما بعد الصدمة.

بينما يصنف الهوارنة (٢٠١٥) أعراض الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة كما يلي:
١. أعراض جسدية: كالرعدة والغثيان وزيادة سرعة ضربات القلب والتبول اللاإدري و الصداع واضطرابات النوم.

٢. أعراض عاطفية: كالقلق والخوف والإنكار والشعور بالذنب و اللامبالاة والهلع و اليأس.

كما يصاحب اضطراب ما بعد الصدمة بعدة أعراض لا تُعد جزءاً من المحكات التشخيصية ولكنها تساعد في فهم معاناة المصاب ووضع الخطط العلاجية، وتتمثل في:

الإكتئاب - القلق - قلق الموت- الاضطرابات السيكوسوماتية- اختلال الشعور بالوقت.

أولاً : مشكلة الدراسة

وتتبع مشكلة الدراسة من خلال معاشة الباحثة للأحداث الجارية والتي تفرض نفسها على الساحة السياسية بالمملكة العربية السعودية، والتي إلى وجود حالة من الاستنفار والتواجد الأمني على حدودها، مما تطلب تكثيف أمني لجنود المملكة البواسل، اللذين لا يبالون بأرواحهم بقدر ما يسعون للحفاظ على سلامة أرواح أبناء الوطن، وقد يحدث أن يختار الله عز وجل بعض هؤلاء الرجال البواسل كشهداء واجب، وعلى الرغم من هذا الشرف الذي تشرف به أسر هؤلاء الشهداء إلا أن صدمة الفقد تظل ملاحقة بهم خاصة لدى الأبناء اللذين قد لا يستعوبون الأحداث برمتها، لذا تحاول الدراسة بناء مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء.

ومن خلال صياغة المشكلة تحاول الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية:

- ١- "هل يتوفر لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء درجة من الصدق؟".
- ٢- "هل يتشبع لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء بعدد من العوامل والأبعاد؟".
- ٣- "هل يتوفر لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء درجة من الثبات؟".

ثانياً: أهمية الدراسة

١. الأهمية النظرية :

- تتبع أهمية الدراسة من خلال وقوفها وتسلط الضوء على احد المتغيرات السلبية التي يجب علاجها والتخلص من أثارها السلبية على عينة الدراسة وهي متغير اضطراب ما بعد الصدمة الذي يتسبب في العديد من المشكلات النفسية وعدم الشعور بمباهج الحياة وأهميتها.

- كما طبقت الدراسة على احد شرائح المجتمع التي سوف تمثل أمهات الغد ومربيات الأجيال القادمة، وهي بنات الشهداء.

٢. الأهمية التطبيقية:

- تسهم الدراسة الحالية بتقديم أداة مقننة على بنات الشهداء بالمجتمع السعودي، وتحديد الأبعاد المكونة لاضطراب ما بعد الصدمة لديهن.

- إثراء للمكتبات السعودية والعربية بمقياس لاضطراب ما بعد الصدمة مُعد خصيصاً لبنات الشهداء .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- بناء مقياس لاضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء بمنطقة مكة المكرمة.
- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في ضوء معاملات الصدق والثبات.
- الكشف عن البنية العاملية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء.

رابعاً: مصطلحات الدراسة

١- المقياس: Scale

هو أداة مقننة مكونة من مجموعة مثيرات على هيئة أسئلة موجه إلى مجموعة من الأفراد تهدف إلى التقدير الموضوعي لما يمتلكه من سمة محددة أو أحد مظاهر السلوك. (الطائي وذرب، ٢٠١٨)



٢- اضطراب ما بعد الصدمة : Post-traumatic stress disorder

حالة من الضغوط النفسية الهائلة التي تفوق الاحتمال مثل الحروب والكوارث الطبيعية والجرائم والموت، تتميز باستعادة الأحداث الصادمة في الحلم واليقظة، وتجنب كل ما يذكر بها، مع استمرار نوبات القلق والاكتئاب والغضب والتشاؤم والعزلة. (الشربيني، ٢٠٠٧)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي تحصل عليها المفحوصات على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على بنات الشهداء بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية ممن استجابوا على أداة الدراسة خلال عام (٢٠٢٤)

الدراسات السابقة :

دراسة شند وآخرون (٢٠٢٢). هدفت إلى بناء مقياس لاضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلاب السوريين بالمرحلة الثانوية، والتحقق من الصدق والثبات للمقياس، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٨٥) من الطلاب السوريين المترددين على جمعية وطن، تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣٥) مفردة، وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ويمكن استخدامه علمياً.

دراسة دسوقي (٢٠٢٢) هدفت الدراسة بناء مقياس لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة الجامعة من متعافي فيروس كورونا المستجد COVID-19، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨٦) من طلبة الجامعة من متعافي فيروس كورونا المستجد COVID-19، وتوصلت النتائج إلى تحقق المقياس لمعايير الاتساق الداخلي، كما حقق المقياس معايير الثبات بالطرق المتبعة في تحقق ثبات المقاييس النفسية، مما يدل على تحقق الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة.

دراسة عيسى وآخرون (٢٠٢٢) هدف الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة الجامعية بمحافظه الفيوم طبقت عينة الدراسة على عينة قوامها (٣٣٩) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية، توصلت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق البناء العاملي، كما حقق المقياس درجة عالية من الثبات، مما يؤكد كفاءته في قياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

دراسة غبريال وآخرون (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من أطفال أبناء الشهداء ضحايا أحداث مسجد الروضة

بشمال سيناء، والتحقق من كفاءته السيكمترية طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٠) طفلاً وطفلة من أبناء شهداء ضحايا أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء ، تكوّن الصورة النهائية للمقياس من (٥٥) مفردة، وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مقبولة بالنسبة لأدوات القياس النفسي.

دراسة خطاب ومحمد (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السيكمترية لكل من قائمة مراجعة اضطراب ما بعد الصدمة والاستبيان الدولي للصدمة نسخة الأطفال والمراهقين، والتأكد من الصدق والثبات للمقياسين، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٠) من طلبة الجامعات كعينة لقائمة مراجعة اضطراب ما بعد الصدمة، و(٢٠٠) من الأطفال كعينة للاستبيان الدولي نسخة الأطفال والمراهقين، وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياسين بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة وجود تباين بين الدراسات السابقة في خصائص العينات التي طبق عليها مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، كما تبين اتفاق الدراسات السابقة على كفاءة صدق وثبات المقياس المعدة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثة لصياغة الفروض التالية:

١ - يتوفر للمقياس درجة من الصدق.

٢ - يتشعب المقياس بعدد من العوامل والأبعاد.

٣ - يتوفر للمقياس درجة من الثبات.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع بنات الشهداء بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

حرصاً من الباحثة على توفير الشروط اللازمة لعينة الدراسة، اختيرت عينة

عشوائية بلغت (٤٥) من بنات الشهداء.

إداة الدراسة:

مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء (إعداد/ الباحثة)

تم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس وكان ذلك من خلال ما يلي: تحليل

النظريات، وتنفيذ الدراسات والمقاييس، والوقوف على الملاحظات الميدانية من قِبَل

الخبراء، والاطلاع على المقاييس السابقة التي فحصت اضطراب ما بعد الصدمة؛

بههدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية

كتابة بنود المقياس، كمقياس (غبريال وآخرون ، ٢٠٢٤) و(خطاب ومجد، ٢٠٢٤) و(شند وآخرون، ٢٠٢٢).

كما تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناءً على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير مزدوجة المعنى.

وتكونت الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة النفسية من (٣٩) عبارة موزعةً على (٤) أبعادٍ كما يلي:

- البعد الأول: معيشة الحدث الصادم، ويتكون من (٩) عبارات.

- البعد الثاني: تذكر الخبرة الصادمة، ويتكون من (٨) عبارات.

- البعد الثالث: الانفعالات، ويتكون من (١٢) عبارات.

- البعد الرابع : تذكر الحدث الصادم، ويتكون من (١٠) عبارات.

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس من خلال ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) تعطي درجات (٣ - ٢ - ١) على التوالي لكل العبارات، ويدل اختيار الفرد للبديل (٣-٢) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى اضطراب ما بعد الصدمة ، وإذا انخفضت إلى (١) دل على انخفاض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس، والتي تتراوح بين (٣٩-١١٧)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (٥٩) دلّ ذلك على زيادة مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، وإذا قلّت دل على انخفاض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الصدق للمقياس كالاتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والصحة النفسية ، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (١٠) خبراء واخذ نسبة (٨٠ %) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (١٧ عبارة) من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٦) عبارة، وفي صورته النهائية من (٣٩) عبارة، مع الإبقاء على كافة الأبعاد (٤) دون تغيير أو حذف.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية (٤٥) من بنات الشهداء في مكة المكرمة، وذلك كما يلي:

(١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده :

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (١):

جدول (١) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

معاشية الحدث الصادم		تذكر الخبرة الصادمة		الانفعالات		تجنب تذكر الحدث الصادم			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط		
١	**٠.٨٨٧	١	**٠.٤٨٤	١	**٠.٦٥٨	١	**٠.٨٧٦		
٢	**٠.٨٠٨	٢	**٠.٨٤٣	٢	**٠.٨٧٤	٢	**٠.٧٥٥		
٣	**٠.٨٨٧	٣	**٠.٥٤٢	٣	**٠.٨١٧	٣	**٠.٨٢٦		
٤	**٠.٦٩٢	٤	**٠.٧٢٦	٤	**٠.٩٥٢	٤	**٠.٥٩٤		
٥	**٠.٦٠٥	٥	**٠.٨٩٤	٥	**٠.٩٢٢	٥	**٠.٥٦٢		
٦	**٠.٦٦٣	٦	**٠.٧٢٦	٦	**٠.٦٩٠	٦	**٠.٨٦٠		
٧	**٠.٦٦٠	٧	**٠.٨٩٤	٧	**٠.٨٨٣	٧	**٠.٦٧٦		
٨	**٠.٦٠٤	٨	**٠.٧٢٦	٨	**٠.٨٩٧	٨	**٠.٨٨٣		
٩	**٠.٦٠٩			٩	**٠.٩٥٢	٩	**٠.٨٥٦		
				١٠	**٠.٩٢٢	١٠	**٠.٦٣٦		
				١١	**٠.٦٩٦				
				١٢	**٠.٩٥٢				

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١) (*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠.٤٨٤) ، و(٠.٩٥٢) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

(٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد على حدة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
لامعايشة الحدث الصادم	٠.٤٩٣**
تذكر الخبرة الصادمة	٠.٧٦٥**
الانفعالات	٠.٥٦٩**
تجنب تذكر الحدث الصادم	٠.٨٠٨**

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٤٩٣)، و(٠.٨٠٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدولين (١) (٢) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة بطريقة الفا كرونباخ (ن=٤٥)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معادلة جوتمان
معايشة الحدث الصادم	٩	٠.٧٧٣	٠.٨٠٧	٠.٨٥٩
تذكر الخبرة الصادمة	٨	٠.٧٨٠	٠.٩٠٣	٠.٩٣٥
الانفعالات	١٢	٠.٧٨٢	٠.٩٧٢	٠.٩٨٣
تجنب تذكر الحدث الصادم	١٠	٠.٧٧٤	٠.٧٩٩	٠.٨٨٤
المقياس ككل	٣٩	٠.٨٤٣	٠.٦٢٢	٠.٧٦٢

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

من خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- أسلوب الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات القياس.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي لأدوات القياس.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق المحك لأدوات القياس.

توصيات الدراسة:

- ١- الاهتمام بالخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس في مجال علم النفس.
- ٢- تدريب الباحثين على صياغة المقاييس والتأكد من توافر مؤشرات الصدق والثبات بدرجة مرتفعة.
- ٣- تطوير بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة باضطراب ما بعد الصدمة.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

خطاب، محمد أحمد؛ ومحمد إبراهيم يونس (٢٠٢٤). الخصائص السيكمترية لكل من قائمة مراجعة اضطراب ما بعد الصدمة (PCL-5) وفقاً للدليل التشخيصي الخامس DSM-5 مع قائمة مراجعة أحداث الحياة (ITQ-CA) والاستبيان الدولي للصدمة- نسخة الأطفال والمراهقين (ITQ-CA)، مجلة الإرشاد النفسي، ٧٨(٢)، ١٥٦-٢٦٥.

دسوقي، حنان فوزي (٢٠٢٢). الخصائص السيكمترية لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا COVID-19 من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٩(١١٢)، ٣٥١-٤٠١.

سمور، عايش (٢٠٠٦). الأمراض النفسية أسباب وتشخيص وعلاج. غزة: دار مقداد.

الشرييني، لطفي (٢٠٠٧). معجم مصطلحات الطب النفسي. مركز تعريب العلوم الصحية. الكويت : سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة.

شند، سميرة؛ عيد، محمد؛ محمود، هبة؛ صحصاح، زينب (٢٠٢٢). الخصائص السيكمترية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من الطلاب السوريين بالمرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، ٧(٣)، ١٦٣-١٩٢.

الطائي، بيداء كاظم؛ وذرب، كاظم مرشد (٢٠١٨). بناء مقياس إتساق الذات لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٦(٥)، ١١٠-١٤٤.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٦). علم نفس الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عزب، حسام الدين؛ جمال الدين، وائل؛ ومحمد، صابر (٢٠١٨). الخصائص السيكمترية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، ٤٥، ٤٥١-٤٧٦.

عيسى، مروة معوض؛ وبخيت، محمد السيد؛ وأحمد، محمد شعبان (٢٠٢٢). الخصائص السيكمترية لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦(١٠)، ١١٠-١٤٩.

غبريال، طلعت منصور؛ وعبد المنعم أحمد السيد؛ ومحمود، نوران علاء (٢٠٢٤). تقدير الخصائص السيكمترية في بناء مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى للأطفال "CPTSD" أبناء الشهداء ضحايا أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨٠(٤)، ٣٠٥-٣٢٦.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). الاضطرابات النفسية. تم الاسترجاع من:

<https://www.who.int>

الهورنة، معمر نواف (٢٠١٥). اضطراب ما بعد الصدمة النفسية، مجلة المعرفة، ٥٤ (٦٢٥)، ٨٧-١٠٥.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

.Costanza, R., Fisher, B., Ali,S., Beer,C., Bond, l., Boumans,R., Danigelis,N, R.(2007). Quality of life an approach integration opportunities, human needs, and subjective well-being. *Journal of Ecological Economics*, 61(2&3),267-276.

American Psychiatric Association. (2022). Trauma- and Stressor-Related Disorders. In *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* (5th ed., text rev.)Bognar, G.(2005). The Concept of Quality of life, *Journal of Social Theory and Practice*,31(4), 561-580.

American Psycological Association .(2023). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5-TR)*. Retrieved from <https://www.psychiatry.org>.

Javidi, H., & Yadollahie, M. (2012). Post-Traumatic stress disorder. , *Journal of , Occupational and Environmental Medicine* ,3(1), 2-9.